المنطقة

عدد 112 - سبتمبر - نوفمبر 2022

1961 - 2022

مشروع تعزيز منظومة الربط الكهربائي يحقق منافع إقتصادية كبيرة للمنطقة

المحتويات

الإتفاقيات

4 الصندوق الكويتي للتنمية يدعم موارد البحث العلمي لمعهد الكويت للأبحاث العلمية

6 د. السديراوي: مساهمات الصندوق تعكس دور الكويت الرائد في دعم جهود التنمية في العالم
أجرى الحوار الزميل محمد المؤمن

أخبار الصندوق

8 مفوضية اللاجئين تطلق مع كلية العمارة بجامعة الكويت والصندوق الكويتي للتنمية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية

11 حوار مع مؤسس ومدير عام بوابة التدريب العالمية
أجرى الحوار الزميلة فاطمة العتيبي

موضوع العدد

16 مشروع تعزيز منظومة الربط الكهربائي يحقق أمن الطاقة لدول الخليج
أجرى اللقاء الزميل صالح تقي

لقاءات

20 وزارة الخارجية الأمريكية : الصندوق الكويتي نموذجا مثاليا لتمويل التنمية الدولية وسيسهم تعاونه مع الوكالة الأمريكية للتنمية في تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة والعالم
أجرى اللقاء الزميلة فاطمة العتيبي

دراسات

22 زراعة الصحاري

الصندوق الكويتي للتنمية
Kuwait Fund

نشرة شهرية تصدر في دولة الكويت عن الصندوق الكويتي للتنمية تهتم بشؤون التنمية في العالم

رئيس التحرير
مروان عبدالله الغانم

إشراف
طارق المنيس

مدير التحرير
منى العياف

أسرة المجلة
فاطمة العتيبي
محمد المؤمن

تصوير
ناصر الأذينة
فاطمة التركيت
حوراء العريان
عبدالوهاب الفرحان
دلال الصانع
حسن صفر

التصميم والاخراج
أحمد حيدر
حوراء العريان

المقالات والتقارير والآراء المنشورة في هذه النشرة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصندوق، وفي حالة الاقتباس لابد من الإشارة للمصدر

المراسلات: بإسم مدير تحرير النشرة
ص.ب 2921 الصفاة 13030 الكويت

تلفون: 22999600
فاكس: 22999690

البريد الإلكتروني:
MEDIA@KUWAIT-FUND.ORG

وقعا مذكرة تعاون لتبادل الخبرات والتجارب والأنظمة البحثية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الصندوق الكويتي للتنمية يدعم موارد البحث العلمي لمعهد الكويت للأبحاث العلمية

وقّع الصندوق الكويتي للتنمية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية في مقر الصندوق مذكرة تفاهم تهدف الى التعاون في مجالات تقديم المعونة الفنية والخدمات الاستشارية والدراسات البحثية للدول النامية التي تطلب مساهمات ومنح من الصندوق لتنفيذ مشاريعها الإنمائية.

ووقّع المذكرة نيابة عن معهد الكويت للأبحاث العلمية القائم بالأعمال الدكتور مانع محمد السديراوي، وعن الصندوق الكويتي للتنمية السيد وليد شملان البحر، نائب المدير العام.

وبهذه المناسبة، ذكر د. مانع محمد السديراوي أن هذه الاتفاقية تهدف الى خلق شراكة في مجالات البحث العلمي بصفة عامة والمجالات التطبيقية بصفة خاصة وتشجيع الفرق البحثية المشتركة وتبادل الخبرات والتجارب والأنظمة البحثية.

ومن جهته، ذكر السيد وليد شملان البحر أن هذا التعاون يشمل مجالات مشاريع وأبحاث ودراسات جدوى وبرامج وسياسات تتعلق في مجال التنمية والتدريب باستخدام أفضل السبل العلمية والتكنولوجية والمعرفية والابتكارية.

وأضاف البحر أن مثل هذا التعاون يهدف لتبادل الخبرات والتجارب والأنظمة البحثية ودعم العلاقات العلمية والبحثية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

ويسعى الصندوق الكويتي إلى إيجاد فرص للتعاون مع شريك وطني يساهم معه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الأهداف التي تسعى إلى القضاء على الفقر والجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، بالإضافة الى ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والحصول على التعليم الجيد، وضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع والحصول على خدمات الطاقة بتكلفة ميسورة لدى الدول النامية المستفيدة من منح الصندوق.

وإنطلاقا من رسالةِ معهد الكويت للأبحاث بأن يقود ويشارك دولياً في تطوير ونشر وإستخدام أفضل للعلوم والتكنولوجيا والمعرفة والإبتكار لدعم الجهات المستفيدة من القطاعين العام والخاص، لما فيه الفائدة لدولة الكويت وغيرها من الدول التي تواجه تحديات مماثلة ولديها فرص مشابهة، فقد أبدى إستعداده للتعاون مع الصندوق في خلق شراكة لتوفير الخدمات الإستشارية للدول النامية والصديقة التي تطلب من الصندوق مساهمات ومنح لتمويل تكاليف الدراسات الفنية والمالية والإقتصادية للمشروعات الإنمائية فيها.

ولتعزيز التعاون على أسس راسخة، وإيماناً بأهمية تنسيق الجهود وتقديراً للإمكانات المتاحة والجهود المبذولة في نطاق كل من الطرفين لتحقيق الأهداف الموضوعة ضمن مخططاتهما، فقد عقد الطرفان إجتماعات أفضت إلى موافقتهما على إبرام هذه الإتفاقية وفقاً لمبادئ المنفعة المتبادلة في إطار السياسات والنظم والقواعد والإجراءات المعمول بها لدى الطرفين، ووفق الإمكانات المتاحة.

تأسس الصندوق الكويتي للتنمية عام 1961 ليساهم في تحقيق الجهود الإنمائية للدول العربية والدول الأخرى النامية. وتتركز عمليات الصندوق بشكل أساسي على قطاعات الزراعة والري والنقل والإتصالات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي والتعليم والصحة.

ويقدم الصندوق قروض ميسرة تهدف إلى مساعدة الدول النامية والصديقة في تمويل مشاريعها الإنمائية، وتدريب الكوادر الوطنية فيها. إضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق بالمساهمة في رأسمال المؤسسات التنموية الدولية والإقليمية نيابة عن دولة الكويت وتمثيل دولة الكويت فيها.

ويعتبر الصندوق أداة لمد جسور الصداقة والإخاء بين دولة الكويت والدول النامية والصديقة بما يعزز من مكانتها في المجتمع الدولي.

تأسس معهد الكويت للأبحاث العلمية عام 1967 للقيام بإجراء البحوث العلمية التطبيقية وذلك بغرض تعزيز التنمية الإجتماعية والإقتصادية للدولة، والنهوض بالصناعة، وحماية البيئة والموارد الطبيعية، وتنمية موارد المياه والطاقة، وتحسين قدرات الدولة في الإنتاج الغذائي، وتشجيع النشء للإنخراط في مجال العلوم والتكنولوجيا.

كما يقوم المعهد بتقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بسياسة البحث العلمي للبلاد، وتقديم الإستشارات البحثية والعلمية والتكنولوجية للقطاعين الحكومي والخاص في دولة الكويت وخارجها.

أعرب عن أمله بأن تسهم مذكرة التفاهم بين المعهد والصندوق في تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي

د. السديراوي: مساهمات الصندوق تعكس دور الكويت الرائد في دعم جهود التنمية في العالم

حاوره الزميل محمد المؤمن

أكد القائم بأعمال المدير العام لمعهد الكويت للأبحاث العلمية السيد د. مانع السديراوي ان مساهمات الصندوق الكويتي للتنمية في دفع جهود التنمية في الدول العربية والدول الأخرى النامية تصب جميعها في صالح تعزيز سمعة ومكانة دولة الكويت على المستويين الإقليمي والدولي، مضيفا ان الكويت متميزة بتقديم كافة اشكال الدعم لدول العالم وان للصندوق دور كبير في ترجمة تلك المبادئ والقيم على ارض الواقع.

وأشار د. السديراوي في حديث مع مجلة (الصندوق) الى ان القروض الميسرة والمنح والمعونات الفنية والخدمات الاستشارية التي يقدمها الصندوق للدول النامية، بالإضافة الى تمويل تكاليف اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الإنمائية في تلك الدول وتدريب الكوادر الوطنية فيها، تعكس بلا شك دور الكويت الرائد في هذا المجال، معربا عن امله ان تسهم مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسستين برفع وتيرة تعاونهما الفني والبحثي في المستقبل. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

السيد د. مانع السديراوي في مع حوار الزميل محمد المؤمن

● تهدف مذكرة التفاهم هذه الى تأسيس إطار للتعاون والتنسيق بين معهد الكويت للأبحاث العلمية والصندوق الكويتي للتنمية في مجالات البحث العلمي والمجالات التطبيقية وتشجيع الفرق البحثية المشتركة وتبادل الخبرات والتجارب والأنظمة البحثية. ما هي تطلعاتكم من خلال هذه الشراكة؟

"في الواقع انه سبق لمعهد الكويت للأبحاث العلمية والصندوق الكويتي للتنمية التعاون في العديد من المشاريع التي كان يمولها الصندوق، منها التي تتعلق بمكافحة التصحر والجفاف وانجراف التربة في دول شمال أفريقيا، وكذلك مشروع التكيف والصمود للعواصف الرملية والترابية العابرة للحدود بين الكويت والعراق. الا ان هذه الاتفاقية تعد مظلة لاستمرار التعاون بين المؤسستين في المستقبل، ونتطلع ان تسهم في زيادة وتيرة التعاون والتنسيق بينهما في المجالات الفنية والعلمية والبحثية المختلفة. فلذلك، نحن سعداء جدا بتوقيع هذه الاتفاقية مع الصندوق الكويتي للتنمية".

● ما وجهة نظركم ازاء الجهود التي يساهم من خلالها الصندوق في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية؟

"بالطبع ان مساهمات الصندوق الكويتي في تعزيز التنمية في دول العالم تصب جميعها في صالح رفع سمعة ومكانة دولة الكويت إقليميا ودوليا، حيث ان الكويت متميزة ومعروفة بتقديم كافة أنواع الدعم والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة وان للصندوق دور كبير في ترجمة تلك المبادئ والقيم على ارض الواقع من خلال القروض الميسرة والمنح والمعونات الفنية والخدمات الاستشارية التي يقدمها للدول النامية، بالإضافة الى تمويل تكاليف اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الإنمائية في تلك الدول وتدريب الكوادر الوطنية فيها، وهذا يعكس بلا شك دور دولة الكويت الرائد في هذا المجال".

مجمع الشقايا للطاقات المتجددة

● يسعى معهد الأبحاث ان يصبح، وباعتراف دولي، البوابة الرئيسة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعرفة في المنطقة بحلول عام 2030، وأن يكون قوة دافعة لعملية التنمية المستدامة وللاقتصاد الوطني ولتحسين الحياة في الكويت. ما هي الخطة الاستراتيجية الحالية لتحقيق هذا الهدف؟

"ان الخطة الاستراتيجية المعمول بها حاليا هي الثامنة من تاريخ المعهد وهي امتداد للخطة السابقة، حيث بدأ المعهد في السنوات الأخيرة تطبيق مشروع (التحول الإستراتيجي)، والذي يشمل إعادة الهيكلة وتطوير بنيته التحتية وتنظيم برامجه البحثية بشكل عصري يتوافق مع تحديات التطور والنمو، ويواكب التحولات الجديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ويلبي حاجات التنمية ومتطلباتها.

وفي ضوء الهيكل التنظيمي الحالي، ينظم المعهد أعماله من خلال أربعة مراكز وثلاثة قطاعات رئيسية. فالمراكز تشمل مركز أبحاث ودراسات البترول، ومركز المياه، ومركز البيئة والعلوم الحياتية، ومركز الطاقة والبناء. أما بالنسبة للقطاعات فتشمل قطاع العلوم والتكنولوجيا، وقطاع التسويق والعمليات التجارية، وقطاع الإدارة والمالية والخدمات المساندة.

وأود ان اشير الى ان قطاع العلوم والتكنولوجيا يستخدم حاليا النظم المتقدمة في تقنية الذكاء الاصطناعي والمجالات التكنولوجية الحديثة الأخرى، كما يتضمن ادارة الاقتصاد التقني والتي سيكون لها دور كبير في التعاون مع الصندوق الكويتي، خصوصا في مجال المساهمات والمعونات الفنية التي يقدمها للدول النامية كالدراسات الاقتصادية والاستشارات الهندسية، إضافة الى المردود الاقتصادي للقروض التي يقدمها لتلك الدول".

● هل لك ان تذكر أبرز الإنجازات التي حققها معهد الأبحاث خلال السنوات القليلة الماضية؟

"حقق المعهد إنجازات مهمة في مجالات عمله على مدار الأعوام 55 الماضية، وساهم بفاعلية في عملية التقدم الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي بدولة الكويت وحصدت نتائج أبحاثه العديد من جوائز التقدير العلمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

كما حقق مجموعة من براءات الاختراع في مجالات كثيرة، من ضمنها الطرق الجديدة لتحلية المياه، بالإضافة الى البحوث والدراسات التي تنشر له في العديد من المجلات والدوريات العلمية العالمية، وهو مستمر في طريق التطور والنمو الذي سيكون له مردود كبير على الاقتصاد المعرفي في الكويت.

إضافة الى ذلك، قام المعهد بتنفيذ مشروع مجمع الشقايا للطاقات المتجددة، الذي صمم ليكون بمنزلة أول محطة في العالم تضم تقنيات متنوعة تتيح الحصول على أقصى كفاءة ممكنة في إنتاج الكهرباء لكل متر مربع، وهو مشروع كبير ويعمل حاليا بطاقة تعادل 70 ميغا واط تقريبا.

كما أنجز المعهد عدة اختراعات في مجالات تدوير النفايات والبناء والطاقة، إضافة الى أنشطة أخرى مثل دعم متخذي القرار في إدارة الأزمات التي تحصل سواء كوارث بيئية او اشعاعية او نووية. وقام المعهد مؤخرا باستخدام ما يسمى بالحاسوب الفائق والمتخصص بالتنبؤ بالكوارث.

صورة جماعية للطالبات واساتذة كلية العمارة

تعاون بين مفوضية اللاجئين وكلية العمارة بجامعة الكويت والصندوق الكويتي للتنمية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية (PACE)

أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكلية العمارة بجامعة الكويت والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية مسابقة التصميم المعماري الأولى لمأوى اللاجئين في بنغلاديش للطلاب والمهندسين المعماريين الشباب في دولة الكويت في مؤتمر صحفي أقيم في كلية العمارة بجامعة الكويت.

تعد هذه المبادرة الريادية فرصة للتوعية بالاحتياجات الإنسانية الملحة، خاصة في ظل وجود البيئة المشجعة للتعاون الإبداعي في المجال الإنساني في دولة الكويت، للتثقيف ونشر الوعي الإنساني من خلال الانشطة المبتكرة التي تهدف لتشجيع الشباب على العمل في الميدان الإنساني والتخطيط المعماري الابداعي استجابة لحالات الطوارىء وحالات اللجوء والنزوح وظروفها المختلفة.

من جانبها أعربت ممثلة المفوضية لدى دولة الكويت، نسرين ربيعان، خلال المؤتمر الصحفي عن امتنانها عن اطلاق ثمرة هذا التعاون الرباعي، وقالت: " في وقت أعلنت فيه المفوضية عن رقم تاريخي جديد يفوق 100 مليون لاجيء ونازح، وجب علينا أن ننشر الوعي من خلال الانشطة الإبداعية التي تستهدف الشباب في المجال الهندسي والفني والمعماري، تشجيعا لهم بالانضمام للمنظمات الإنسانية الأممية واختيار مجالات وظيفية جديدة للطاقات الكويتية الشابة".

كما أضافت "هنالك مليون لاجيء من الروهينغا في بنغلاديش، يعيشون ظروف صعبه ويواجهون تحديات كبيرة، فها نحن اليوم ومن جامعة الكويت العريقة جنبا بجنب مع شريكنا الاستراتيجي الصندوق الكويتي، ومع أبرز المكاتب الاستشارية الهندسية في دولة الكويت (PACE) في هذا التعاون التوعوي المبتكر الذي يلقي الضوء على القدرات الهائلة للشباب في الكويت".

من جهته، صرح المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية السيد مروان عبدالله ثنيان الغانم ان الصندوق له عدة مشاريع بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ساعدت في تحسين الظروف المعيشية للاجئين في المجتمعات المستضيفة لها . واضاف الغانم أن مشاركة الصندوق في هذه المسابقة تأتي ايمانا منه بأهمية دعم جهود الشباب الكويتي من خلال ابراز الابداع والابتكار في العمل الإنساني وتطويعه في تعدي العقبات التي تواجه اللاجئين، والوصول الى أفضل الحلول المتاحة من خلال توفير المأوى والسكن للاجئين حول العالم."

الجدير بالذكر أنه سيكون للمسابقة 3 مراكز للفائزين من فئة طلاب كلية العمارة، و 3 مراكز للفائزين من فئة المشاركة العامة داخل دولة الكويت، حيث سيتلقى الفائزين بالمركز الأول جائزة مادية بالإضافة لزيارة الميدان في بنغلاديش للتعرف على أنشطة المفوضية على الأرض للاجئي الروهينغا وجهودها في مجال المأوى والاستدامة والتخطيط.

كلمة منار منصور

أوجه خالص امتناني للمفوضية السامية لشؤن اللاجئين لدعوتهم للصندوق الكويتي للتنمية ليكون أحد المحكمين في هذه المسابقة لنسلط الضوء على معاناة اللاجئين حول العالم ومساعدتهم على عيش حياة كريمة

تسعى دولة الكويت دما من خلال مبادراتها حول العالم الإنسانية وبالذات حول اللاجئين ... والصندوق الكويتي داما يحرص في شراكته مع المفوضية على توفير كل الخدمات والمساعدات لآلاف اللاجئين والنازحين حول العالم عن طريق تقديمه المساعدات لعيش حياة كريمة وتحسين ظروفهم في هذه المجتمعات.

وتاتي مشاركة الصندوق الكويتي في هذه المسابقة دعما لجهود الشباب الكويتي لإبراز إبداعاته وابتكاراته في إيجاد افضل الحلول لتحسين الحياة لتوفير مأوة وسكن ملائم للاجئين والنازحين.

أبرز مساهماته المحلية جاءت لدعم القضية الإسكانية

الصندوق الكويتي يستعرض مساهماته في دعم التنمية الحضرية في الكويت

م . ثامر الفيلكاوي يلقي كلمة في المنتدى

صورة جماعية للمشاركين

شارك الصندوق الكويتي للتنمية في المنتدى الحضري الأول لدولة الكويت، والذي نظمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤل) بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمدن.

وشارك الصندوق الكويتي في الفعالية، التي أقيمت بجمعية الخريجين الكويتية تحت شعار "شركاء في التنمية الحضرية المستدامة"، من خلال جناح خاص عرض فيه للمشاركين والحضور جهوده وإنجازاته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مدن الكويت.

كما شارك الصندوق في أحد الجلسات الحوارية التي أقيمت على هامش المنتدى بمحاضرة تحت عنوان "دور الصندوق الكويتي في التنمية الحضرية"، والتي ألقاها مراقب إدارة العمليات لشؤون غرب أفريقيا في الصندوق السيد ثامر الفيلكاوي .

تطرق السيد الفيلكاوي لمساهمات الصندوق المحلية لدعم القضية الاسكانية عبر الاتفاق في عام 2002، مع بنك الائتمان الكويتي (بنك التسليف والادخار سابقا) على إصدار البنك سندات لصالح الصندوق بمبلغ 500 مليون دينار، للمساعدة على تلبية الطلبات الإسكانية وبفائدة 2 % سنوياً لمدة 20 عاماً. ويشكل المبلغ حوالي 25 % من رأس مال الصندوق . وفي عام 2022، تم تجديد هذه الاتفاقية بنفس الشروط السابقة.

كما أوضح الفيلكاوي أنه ومنذ العام 2003، قام الصندوق باستقطاع ما لا يزيد على 25 % من صافي أرباحه السنوية وتحويلها لصالح المؤسسة العامة للرعاية السكنية. وحتى الآن تم تحويل مبلغ قدره حوالي 376.8 مليون دينار كويتي إلى المؤسسة، فيما من المقرر، بعد أن تم إقرار الحساب الختامي للسنتين الماليتين 2021/2020 من قبل مجلس الأمة، تحويل المبالغ المستحقة عن هاتين السنتين الماليتين والتي تبلغ حوالي 118.7 مليون دينار لصالح المؤسسة. ليبلغ اجمالي ما سيتم تحويله حوالي 495.5 مليون دينار كويتي.

وأضاف الفيلكاوي أن الصندوق قام مؤخرا بتمويل مشروع التكيف والصمود للعواصف الرملية والترابية العابرة للحدود بين العراق والكويت تقع تحت إطار مسؤوليته الاجتماعية في دعم التزامات الكويت البيئية المحلية والإقليمية والدولية، وفي دعم جهود التنمية داخل الكويت من خلال تقليل الآثار الصحية والاقتصادية السلبية للعواصف الرملية.

ويأتي المشروع المذكور والذي يسهم الصندوق في تمويله بمنحة مقدارها 4 ملايين دينار (حوالي 13.2 مليون دولار أمريكي)، تتويجاً لجهود العمل المشترك والتعاون الثنائي بين دولة الكويت وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، أبرزها خلق مدن ومجتمعات محلية مستدامة، وتوسيع نطاق تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وتعزيز الشراكات العالمية والتعاون في تحقيق الأهداف الإنمائية.

لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت

الصندوق الكويتي شارك في الحفل الختامي للبرنامج التدريبي التنموي

السيدة فاطمة العتيبي تستلم جائزة الحفل الختامي للبرنامج التدريبي التنموي

لا يدخر الصندوق الكويتي جهداً في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت انطلاقاً من مسؤوليته الاجتماعية، إذ يحرص بصفة دائمة على المساهمة في الفعاليات والحملات والبرامج الخاصة بهم، سعياً منه لإدماجهم في المجتمع والأنشطة المحلية والإقليمية والدولية.

وفي هذا الإطار، شارك الصندوق مؤخراً في الحفل الختامي للبرنامج التدريبي التنموي الجيل السابع 2022(D Partners 7)، والذي أقيم تحت عنوان "تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن رؤية كويت جديدة 2035".

وقد امتد البرنامج لمدة أربعة أسابيع خلال الفترة من 14 أغسطس حتى 6 سبتمبر، ونظمته شركة "بوابة التدريب العالمية" التي تأسست عام 2009، كأول شركة غير هادفة للربح في الكويت بهدف تحسين حياة الأفراد ذوي الإعاقة ودمجهم في جميع نواحي الحياة.

وركز البرنامج على تطوير مهارات المتدربين لمناصرة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، كما ركز على تطوير مهاراتهم بتقبل الاختلافات بين البشر ليتكامل المجتمع، ويغرس البرنامج العديد من القيم الإنسانية ليصبح الخير أسلوب حياة المتدربين.

حوار مع

مؤسس ومدير عام بوابة التدريب العالمية

مؤسس ومدير عام بوابة التدريب العالمي السيدة كفاية راشد العلبان في حوار مع الزميلة فاطمة العتيبي

● حدثينا عن بداية تأسيس بوابة التدريب العالمية، وبداية تأسيس البرنامج التدريبي التنموي D Partners؟

تأسست بوابة التدريب العالمية (TGI) في يوليو عام 2009، وفي عام 2013 تم تسجيلها كأول شركة غير هادفة للربح بتاريخ الكويت تعمل في مجال للأشخاص ذوي الإعاقة، وأولياء أمورهم، ومناصريهم.

بدأت بالعمل كمعلمة رياض أطفال في مدرسة الرجاء المخصصة للمتعلمين من ذوي الإعاقة الحركية التابعة لإدارة مدارس التربية الخاصة،

بدأت رسالتي في هذا المجال بقصة قد تكون من القصص الفريدة من نوعها كأم وأبنتها، عند تأسيس بوابة التدريب العالمية معا أنا وأبنتي نورة العثمان منذ عام 2020 ، علماً ان أول وظيفة لابنتي نورة كانت في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. خلال هذا الوقت ساعدتني أبنتي في القيام بدراسة شاملة لتقييم الاحتياجات والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الكويت، نتج عن هذا البحث تحديد الثغرات في الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى أهمية زيادة الوعي بقدرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة، وبعد ذلك استطعنا وضع أساس متين للتخطيط الدقيق

الذي أدى إلى إنشاء أول شركة غير هادفة للربح في تاريخ الكويت مكرسة فقط للمساهمة في تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في الكويت.

تعقد بوابة التدريب العالمية العديد من اللقاءات مع أصحاب القرار في الجهاز الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني التي من خلالها نضمن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة من بداية التخطيط إلى تنفيذ هذه اللقاءات، فوجدنا أنه لابد أن يتم تدريب أجيال من الشباب سواء ممن لديهم إعاقة أو مناصريهم ممن ليس لديهم إعاقة ليصبحوا واعين وفعالين ومناصرين بشكل احترافي لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد بدأ البرنامج التدريبي التنموي في جيله الأول من بداية شهر يونيو 2020 إلى نهاية شهر مايو 2020، بتمويل من قبل المكتب الإقليمي لتنسيق المساعدات في الكويت، التابع لمكتب شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، من خلال المنح المحلية لمبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، وبدعم مستمر من الصندوق الكويتي للتنمية، منذ أن بدأ البرنامج من جيله الأول وصولا للجيل السابع. ومن النتائج الإيجابية للبرنامج عقد إتفاقية تعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، ولا تزال هذه الاتفاقية قائمة حيث تم تجديدها للمرة الثالثة . يتصف البرنامج التدريبي التنموي بأنه يتيح للمتدربين المشاركين بتوسعة مداركهم تجاه محيطهم والتفاعل الإيجابي معه، وذلك من خلال الالتقاء والتفاعل مع نخبة من المشاركين في تقديم ورش العمل والمحاضرين باختلاف خلفياتهم وانجازاتهم على أرض الواقع لإحداث الفرق لدى المتدربين لتكون هذه الخبرات الإيجابية أسلوب في حياتهم.

● كيف يتمكن برنامج التدريبي التنموي ترسيخ المهارات الاجتماعية التي يقدمها البرنامج، وكيف يتم قياس تمكن المتدربين من المهارات التي قدمها البرنامج؟

يتمكن البرنامج من دمج الأشخاص ذوي الإعاقة كأفراد فاعلين في المجتمع كما أشرت في اجابتي على السؤال الأول بضمان إشراكهم وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في البرنامج من التخطيط إلى التنفيذ، الى جانب ضمان إشراكهم في جميع ما يخص تحسين حياتهم من خلال التواصل مع أصحاب القرار بالجهات الحكومية والقطاع الخاص وجمعيات النفع العام لتفعيل مشاركتهم الإيجابية في المجتمع، وتكمن أهمية البرنامج بأنه أحد برامج المجتمع المدني التنموية التي تساهم في تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن رؤية كويت جديدة، وأنه يُمكن جيل من الشباب لمناصرة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل احترافي.

أهم الفرص الاجتماعية التي يقدمها البرنامج هو خلق شبكة اتصال وتواصل بين المتدربين باختلافهم سواء ممن لديهم إعاقة أو ليس لديهم إعاقة وباختلاف نوع الإعاقة، إلى جانب الاختلاف بينهم كشباب وشابات وبتخصصات مختلفة فمنهم من هو موظف ومنهم طلبة وبتجاربهم المختلفة سواء التعليمية أو الوظيفية ومنهم من لديه تجارب سابقة بالتطوع في المجتمع المدني فنراهم على أرض الواقع بالتواصل الإيجابي المستمر طوال هذه الأعوام فيما بينهم، وأيضا نحرص على أن يتعرف المتدربين على العديد من أصحاب الحملات المجتمعية وجمعيات المجتمع المدني ليكتسبوامنهم كيفية الالتزام بالقيم والمبادئ، كيف يصبح لديهم شغف في مجال محدد أو قضية محددة لخدمة المجتمع المدني ليخلصوا فيها ويتفانون من أجل تحقيقها. ومن الفرص الاجتماعية المهمة التي يقدمها البرنامج عقد لقاءات مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة ليعيشوا معهم لحظات التحدي القاسية بشكل إيجابي من أجل تحسين حياتهم وحياة أبنائهم.

ويتم قياس تمكن المتدربين من المهارات التي قدمها البرنامج من خلال تقديم المتدربين للمشاريع في نهاية كل جيل من أجيال البرنامج، حيث تنوعت المشاريع في كل جيل نذكر منها: تقديم مناظرات جماهيرية، مناقشة متخذي القرار في حلقات نقاشية، وتقديم مشاريع إعلامية بعمل منتج اعلامي يتم تقيمه على بنود محدده، وتقديم عرض لما تم الاستفادة منه من البرنامج.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصالح لخدمة الإنسانية وخدمة بلدنا الحبيبة الكويت،،،

مجلس إدارته عقد اجتماعه نصف السنوي

"AGFUND" يقر تمويل عدداً من المشروعات التنموية

يواصل برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) جهوده من أجل مساعدة الدول النامية لتحقيق أهدافها الإنمائية، ودعم العمليات التي تهتم بالإنسان وتعزز طرق الاستفادة من التقدم العلمي وتطبيقاته، وذلك من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

اعضاء برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) في الاجتماع النصف السنوي

وفي هذا الشأن، عقد مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية (AGFUND) اجتماعه نصف السنوي، لمناقشة وإقرار المشروعات التنموية المقدمة من المنظمات الأممية والدولية والمؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية.

وخلال الاجتماع تم استعراض التقارير المالية والفنية، وأبرز إنجازات "أجفند"، والتي كان موضوعها "العمل المناخي"، وهو الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة.

وقد أقر المجلس في الاجتماع ثلاثة عشر مشروعاً من المشروعات التنموية المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، وتضمنت ما يلي: مشروع "ضمان الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن"، و"مهارات الحياة والعمل للشباب في اليمن"، و"مستقبل واعد لشباب مصر"، و"الوصول المستدام إلى مياه الشرب والتمكين المجتمعي في الأحياء العشوائية ببنغلاديش"، و"تمكين المرأة في ولاية بلخ بأفغانستان"، و"تحسين الأمن الغذائي والدخل والحد من سوء التغذية المزمن بمخيم راينو للاجئين والمجتمعات المستضيفة في غرب النيل بأوغندا"، و"تعزيز النظم لتحقيق خدمات مياه الصرف الصحي حديثة ومستدامة في أثيوبيا"، و"تمكين وبناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة بالعالم العربي لضمان المشاركة الكاملة في تطبيق سليم لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030"، والذي تستفيد منه دول الخليج ومصر ولبنان.

وثمن المجلس الجولات الميدانية التي قام بها وفد برنامج الخليج العربي للتنمية برئاسة سمو رئيس البرنامج، والتي شملت المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، وذلك بهدف الاطلاع على سير العمل في مشروعات "أجفند" هناك، إضافة إلى مشاركة خريجي وخريجات الجامعة العربية المفتوحة فرحة تخرجهم، والوقوف على بعض قصص النجاح للمستفيدين من المشاريع التي دعمها البرنامج في تلك الدول.

أقام جناح خاص ضمن معرض "الفرص الوظيفية"

الصندوق الكويتي شارك بمؤتمر اتحاد الطلبة في فرنسا

السيد/ ثامر الفيلكاوي مراقب ادارة العمليات لشئون دول غرب افريقيا يلقي محاضرة للطلاب

ضمن مُساهماته المُستمرة في دعم قطاع التعليم والشباب الكويتي، شارك الصندوق الكويتي للتنمية في فعاليات المؤتمر السنوي الثالث للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا، الذي أقيم تحت شعار "الكويت بشبابها" في مدينة مونبليه الفرنسية. وقد ضم المؤتمر الطلبة الكويتيين الدارسين في الجمهورية الفرنسية والدول المجاورة.

وتمثلت مُشاركة الصندوق بجناح خاص ضمن معرض "الفرص الوظيفية" المُصاحب للمؤتمر، كما قدّم مراقب إدارة العمليات لشؤون غرب أفريقيا ثامر الفيلكاوي ندوة خلال المؤتمر استعرض فيها مسيرة إنجازات الصندوق ودوره التنموي مختلف بلدان العالم، بالإضافة إلى مبادراته المحلية، خاصة برنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج.

وتأتي مُشاركة الصندوق في فعاليات المؤتمر، ضمن إطار استراتيجية المسؤولية الاجتماعية تجاه قطاعي الشباب والتعليم، ومن منطلق إيمانه بأهمية زيادة الحصيلة العلمية بما يصب في مصلحة الطالب الكويتي الأكاديمية والعلمية على حد سواء.

يشار إلى أن الصندوق الكويتي يهتم كثيراً بدعم التعليم في الكويت والطلاب بالمراحل التعليمية المُختلفة، إذ ينفذ الكثير من الأنشطة التي تصُبُّ في هذا التوجه، ومنها على سبيل المثال برنامج "كن من المتفوقين" الذي ينظمه الصندوق بالتعاون مع وزارة التربية في دولة الكويت، حيث ينُظم زيارات لطلبة الثانوية العامة للمشاريع التي ينفذها في الدول المختلفة بهدف تثقيفهم وتعريفهم بهذه المشاريع.

وأيضاً البرنامج التدريبي لتأهيل المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج، والذي يهدف إلى إكساب المهندس الكويتي حديث التخرج المهارات والمعارف اللازمة للوصول به إلى درجة الاحتراف في أقصر فترة زمنية.

حوار مع السيد عبدالله الرشيدي
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرنسا

الزميلة فاطمة العتيبي في حوار مع السيد عبد الله الرشيدي

● **حدثنا عن بداية تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا والهدف من انشائه؟** يعتبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا والدول المجاورة حديث ولادة مقارنة بالاتحادات الاخرى، حيث تم تأسيس الاتحاد في سنة ١٩٨٨ وكان ولا زال الهدف منه ان يكون المصد الاول لحقوق الطلبة، وان يقوم على انشاء انشطة و فعاليات تمكن الطالب الكويتي أن يجتمع مع زملائه و ابناء وطنة وتبادل الخبرات.

● **ماهي أبرز إنجازات الاتحاد الوطني فرع فرنسا والمكتسبات الطلابية التي حققها؟**

على الرغم من صغر حجمة وإمكانياته المحدودة، إلا أن الاتحاد حل مشكلة إلغاء الاعتراف بالجامعات الفرنسية وعمل على اعادتها بالتعاون مع جهات الدولة المعنية.

و كذلك يقوم الاتحاد سنوياً بنشاطات ترفيهية خلال شهر فبراير وذلك تماشياً مع أعيادنا الوطنية.

● **ما مدى أهمية مثل هذا المؤتمر على الطلبة الكويتيين، وما الفائدة التي تعود بها عليهم؟**

لهذه المؤتمرات اهمية كبيرة تعود ايجاباً على الطالب الكويتي، حيث تكون له الفرصة لتبادل اطراف الحديث مع الجهات المشاركة، وكذلك للتعرف على طلبة اخريين من تخصصات ومدن مختلفة.

● **كيف تجدون مشاركة الصندوق الكويتي للتنمية في مؤتمر اتحاد الطلبة**

شارك معنا ولاول مره أحدى مؤسسات الدولة التي نفخر بأنجازاتها، ونرى انها مشاركة ناجحة وفعاله جداً، نشكر الصندوق الكويتي ومجلس ادارته على دعم الطلبة و نتطلع لتحقيق الانجازات سوياً.

الصندوق الكويتي يُساهم فيه بقرض مقداره 35 مليون دينار كويتي

مشروع تعزيز منظومة الربط الكهربائي يحقق أمن الطاقة لدول الخليج

الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي المهندس أحمد الإبراهيم والرئيس التنفيذي لشركة فينشي للطاقة السيد غييوم جاهان يتوسطان وفد الصندوق

يُعتبر مشروع تعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي، والذي تقوده هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من المشاريع الإنمائية المُهمة في مجال التعاون الخليجي والإقليمي المُشترك لمُواجهة التحديات والطلب المُتزايد على الكهرباء في دول الخليج كافة، بالإضافة إلى جمهورية العراق.

وسيحقق المشروع منافع فنية واقتصادية كبيرة، إذ سيزيد قدرة وكفاءة واعتمادية الشبكة الكهربائية للدول الأعضاء في هيئة الربط الكهربائي، لضمان استدامة الطاقة الكهربائية في جميع الأوقات، كما أن المنظومات الخليجية ستتوفر لها فرصة الاستفادة التجارية من الفائض المُتوفر في القدرات الإنتاجية.

وستكون دولة الكويت أكبر المستفيدين من هذا المشروع، إذ سيتم رفع السعة الاستيعابية الداعمة لشبكة الكهرباء في الكويت بحوالي 2500 ميغاواط، مما يرفع الكفاءة التشغيلية للشبكة الكويتية، كما سيكون للمشروع منافع للشبكة في جنوب العراق، حيث سيتم تزويدها بقدرة كهربائية قدرها 500 ميغاواط، لتلبية جزء من الطلب على الطاقة الكهربائية وتحسين أداء واستقرار الشبكة في جنوب العراق.

فوائد اقتصادية

وعن الفوائد الأخرى للمشروع ومواصفاته الفنية، أكد الرئيس التنفيذي لشركة "فينشي" للطاقة السيد غييوم جاهان في لقاء مع مجلة "الصندوق"، وهي الشركة المنفذة، لمكون إنشاء محطة الوفرة الفرعية ومكون خطوط النقل الهوائية التي سيتم تمديدها بجهد 400 كيلو فولت ثنائي الدائرة لربط المحطة الجديدة بالمملكة العربية السعودية ضمن مشروع الربط، سوف تساهم في زيادة قدرة شبكة النقل الكهربائي التابعة لهيئة الربط الكهربائي، كما أن الخطوط التي سيتم تمديدها باتجاه العراق، والبالغ طاقتها 400 كيلو فولت أيضاً، ستعمل على تحسين الوصلة الحالية مع دولة الكويت.

وقال السيد غييوم جاهان إن "المشروع يُعد بشكل عام علامة فارقة أخرى في خطط هيئة الربط الكهربائي الهادفة إلى توفير شبكة ربط كهربائي مرنة تضمن أمن الطاقة والمزايا الاقتصادية لجميع الدول الأعضاء".

تطوّر استراتيجي

وتابع بالقول: أن "شركة "فينشي" للطاقة تفخر بأن تكون جزءاً من هذا التطوّر الاستراتيجي عالي المستوى، وسنبذل قصارى جهدنا لتلبية تطلعات كافة المستفيدين من هذا المشروع المهم".

وعن المدة المُقررة لتنفيذ المشروع وبدء الأعمال، أوضح جاهان أنه من المقرر أن يبدأ تنفيذ المكونين المذكورين قبل نهاية العام الجاري، وسيكتملان في غضون عامين تقريباً بمُساهمة الشركاء الرئيسيين من حيث توفير المُعدات عالية التقنية اللازمة للمشروعين".

أهداف تنموية

يشار إلى أن المشروع سيساهم في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، منها: الهدف الثالث الخاص بالصحة الجيدة والرفاه، والهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد، والهدف السابع المختص بتوفير الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، والهدف الثامن المتعلق بتوفير العمل اللائق ونمو الاقتصاد،

الرئيس التنفيذي لشركة "فينشي" للطاقة السيد غييوم جاهان

والهدف التاسع الخاص بالصناعة والابتكار والبنية التحتية"، بالإضافة إلى الهدف الحادي عشر المختص بتوفير مدن ومجتمعات محلية مستدامة، والهدف السابع عشر الخاص بعقد شراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تكلفة مالية

تقدر تكاليف المشروع بحوالي 570 مليون دولار أمريكي (نحو 172.8 مليون دينار كويتي)، ويتوقع أن يحقق عائداً اقتصادياً يبلغ نحو 14.4%.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية قد وقّع خلال مارس الماضي اتفاقية قرض بقيمة 35 مليون دينار (نحو 115 مليون دولار) للإسهام بتمويل المشروع، حيث وقّعها عن هيئة الربط الكهربائي الرئيس التنفيذي للهيئة السيد أحمد الإبراهيم، ونيابة عن الصندوق الكويتي المدير العام للصندوق السيد مروان الغانم، بحضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. نايف الحجرف.

ويُعدّ هذا القرض هو الأول الذي يُقدمه الصندوق الكويتي لهيئة الربط الكهربائي، لتعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي، كما يعتزم الصندوق تقديم قرض ثان لتمويل المشروع وفق الشروط التي سيتم الاتفاق عليها لاحقاً.

معالي السيد/ عبدالله شاهد رئيس الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة يتوسط السيد عبدالله المصيبيع ووالسيد وليد البحر

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة:

يجب أن يتعرف العالم على المساعدات الإنسانية التي يقدمها الصندوق الكويتي في سبيل رفع مستوى الأشخاص الذين يعانون من الأزمات

أكد سعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة السيد عبدالله شاهد على انه من المهم جدا ان يتعرف العالم على المزيد عن المساعدات الإنسانية التي يقدمها الصندوق الكويتي للتنمية في سبيل رفع مستوى الأشخاص الذين يعانون من الأزمات، وأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدات التنموية لتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار شاهد في حديث مع مجلة (الصندوق) الى ان كون الصندوق الكويتي شريكا مع وكالات المعونة الدولية الأخرى، فان تقديمه لمساعدات المنح والقروض يقع تحت إطار جهوده في اعانة شعوب العالم في كفاحهم مع الحياة، ولذلك فأنه يجب الاحتفاء بالعمل المتميز الذي يقوم به.

وذكر ان مساعدات الصندوق الكويتي تصل الى شعوب العالم منذ تأسيسه في عام 1961، ويعتبر من أكثر شركاء التنمية سخاء للعديد من البلدان، وخاصة البلدان الأقل نماء، والدول النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

وقال المسؤول الاممي "إني سعيد حقا لمعرفة ان الصندوق يتعاون حاليا مع 107 دولة وهذا لأمر رائع، وأود هنا ان اشيد بالقيادة في دولة الكويت والشعب الكويتي على عطائهم وكرمهم السخي في هذا الجانب".

كما أعرب شاهد عن خالص امتنانه للمساعدات "السخية" التي قدمها ويقدمها الصندوق الكويتي لوطنه الأم جزر المالديف، مبينا ان الصندوق شريكا في تنمية بلاده منذ عام 1976 وحتى اليوم مع 40 اتفاقية تم تنفيذها.

وقال "عندما تنظر إلى تاريخ التنمية في جزر المالديف، والذي استطعنا من خلال عقوده وسنواته الارتقاء من دولة مصنفة ضمن البلدان الاقل نماء الى تصنيف دولة ذات دخل متوسط، تجد ان كرم الشعب الكويتي والحكومة الكويتية، من خلال الصندوق الكويتي للتنمية، متواجد في كل جانب من جوانب ذلك التاريخ وفي حياة شعب هذا البلد".

وفي صدد توليه رئاسة الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، قال شاهد "مسكت زمام رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال فترة شهد فيها العالم موجات الموت والدمار واليأس، ووعدت بأن أجعل منها رئاسة الأمل. فقد أردت أن يقف زعماء العالم بعزم واصرار في الأمم المتحدة وأن يمنحوا الأمل للشعوب لأنني مؤمن جدا أن لدينا الموارد والقدرة والمعرفة والتكنولوجيا

الزميلة كوثر بهبهاني في حوار مع دعبد الله شاهد

المتاحة في داخل المجتمع الدولي لنعد ونقدم غدا أفضل للجيل القادم إذا تعاونا وعملنا بصورة جماعية. وهذا ما أردت القيام به، وما أحاول القيام به، وأردت ألا يتخلى عالمنا عن الأمل أبدا لأنه لا يوجد هناك يأس أكثر من اليأس نفسه".

وفي السياق ذاته، كشف المسؤول الأممي ان هناك حالة من الانخفاض في حجم المساعدات التنموية والإنسانية التي يتم تقديمها لأولئك الذين يحتاجون إليها خلال العام الحالي وذلك بسبب الأزمات الجديدة والصراعات الجارية، اضافة الى تحويل الأموال الى شتى المناطق مع اختلاف الأولويات بحسب الدول، مشيدا في الوقت نفسه بالصندوق الكويتي في المحافظة على استمرار جهوده التنموية حتى في أحلك الحالات والظروف.

وعن مدى تأثر أجندة 2030 بجائحة كوفيد- 19، قال شاهد انه "في الواقع، كانت أجندة 2030 بعيدة عن المسار الصحيح للكثير من أهداف التنمية المستدامة للعديد من البلدان حتى قبل أن نواجه جائحة كورونا، وخاصة البلدان النامية، والبلدان الأقل نماء، والدول الجزرية الصغيرة النامية".

وأضاف انه "عندما ضربت الجائحة، كان لا بد من إعادة تخصيص الموارد الضئيلة التي خصصتها تلك البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك لمكافحة الوباء، مما أثر بشكل كبير على اقتصاداتها. ولهذا، لا توجد موارد مالية متاحة خلال مرحلة التعافي الحالية، وان الاثار التي خلفها كوفيد - 19 في تلك البلدان خطيرة جدا".

وتابع المسؤول الأممي القول انه "يتعين علينا التفكير في إطار العمل الذي أطلقناه للفترة الزمنية (2020-2030) وكيفية جعلها فترة للتعافي. نحن بحاجة إلى مساعدة البلدان النامية، والبلدان الأقل نماء، والدول الجزرية الصغيرة النامية في مجالات التمويل حتى تتمكن من التعافي من الآثار المدمرة لوباء كوفيد - 19".

أكدت ان مشاريع الصندوق التنموية ساهمت في انتشال الملايين من الفقر وتطوير الكوادر المحلية بالمجتمعات حول العالم

وزارة الخارجية الأمريكية : الصندوق الكويتي نموذجا مثاليا لتمويل التنمية الدولية وسيسهم تعاونه مع الوكالة الأمريكية للتنمية

أجرى اللقاء الزميلة فاطمة العتيبي

أكدت مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لشؤون المنظمات الدولية سعادة السفيرة ميشيل سيسون ان الصندوق الكويتي للتنمية يعد شريكا طبيعيا للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وان تعاونهما الثنائي سيسهم في تعزيز التنمية المستدامة بشكل فعال في المنطقة والعالم.

وذكرت سيسون في لقاء خاص مع مجلة (الصندوق) ان الصندوق الكويتي ساهم في تقديم مساعدات إنسانية فعالة في العديد من الدول النامية وذلك من خلال مشاريعه التنموية في تلك البلدان والتي ساهمت في انتشال الملايين من الفقر وتطوير الكوادر المحلية فيها، معربة عن تطلع بلادها إلى تعزيز التعاون مع دولة الكويت في مجالات دعم الفئات الضعيفة من الشعوب، والنهوض بأهداف التنمية المستدامة، والتمسك بميثاق الأمم المتحدة. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

يشارك الصندوق الكويتي بشكل دوري في اجتماعات الحوار الاستراتيجي بين دولة الكويت والولايات المتحدة، وقد وقع مذكرة تفاهم مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في عام 2020 لتعزيز التعاون الفني والعمل المشترك في مجالات تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية. برأيك، ما مدى أهمية هذه العلاقات الثنائية؟

سيسون: نظرا للتاريخ الطويل الذي تتمتع به كلا المؤسستان في مجال التنمية، فان الصندوق الكويتي يعد شريك طبيعي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وباعتباره أول مؤسسة إنمائية في العالم العربي، فان الصندوق الكويتي يعد نموذجا مثاليا لتمويل التنمية الدولية وسيسهم تعاونه مع الوكالة الأمريكية للتنمية في تعزيز التنمية المستدامة بشكل فعال في المنطقة والعالم.

ولهذا، فان مذكرة التفاهم هذه ستشكل فرصة ممتازة لتوسيع افاق التعاون التنموي بين الولايات المتحدة ودولة الكويت في مجالات جديدة اخرى، مع التركيز على تقديم المساعدة في المجالات المتعلقة بالطاقة والتعليم والصحة والفئات السكانية الضعيفة.

● سعادة السفيرة، كيف ترون مساهمات الصندوق الكويتي لصالح البلدان النامية خلال نصف القرن الماضي؟ خاصة فيما يتعلق بمجالات الصحة، والاحتياجات الإنسانية، وحقوق الإنسان.

سيسون: لطالما كان الصندوق الكويتي للتنمية رائدا في مجال التنمية المستدامة على مستوى المنطقة خلال نصف القرن الماضي، فقد ساهم، على سبيل المثال، في بناء المدارس في العراق، وتوسيع الشبكات الكهربائية في موريتانيا، وتمويل أنظمة تحلية وتصريف المياه في مصر.

كما ساهم الصندوق الكويتي في تطوير قطاعات الصحة والنقل في العديد من دول العالم ومن ضمنها بناء وتجهيز المستشفيات في عدة محافظات في تونس، وتطوير البنية التحتية لقطاع النقل في عدد من البلدان الأخرى.

وقدم الصندوق أيضا، من خلال مشاريعه التنموية، مساعدات إنسانية فعالة في العديد من البلدان النامية والتي ساهمت في انتشال الملايين من براثن الفقر وتطوير الكوادر المحلية بالمجتمعات في المنطقة والعالم.

● برأيكم، ما أكبر التحديات التي تواجه التنمية، وبالتحديد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؟

سيسون: على الرغم من ان أهداف التنمية المستدامة مدعومة بحالة من التفاؤل والأمل، الا انها تحتاج إلى أن تتوافق مع وحدة الهدف المشترك بين كافة الدول. ان الولايات المتحدة تنظر الى أهداف التنمية المستدامة بمثابة نقطة حشد قوية للعمل العالمي، وتتشارك مع دولة الكويت بالرغبة في تحقيقها.

ولسوء الحظ، فأن الآثار التي تنتج عن تراكم الكوارث كفيروس كورونا والمناخ والصراعات تشكل عائقا حقيقيا للجهود العالمية الرامية الى تعزيز أهداف التنمية المستدامة. فقد تسببت الاثار الصحية والاقتصادية لكوفيد- 19 بتقليص المكاسب الإنمائية ودفعت بحوالي 100 مليون شخص إلى الفقر المدقع. علاوة على ذلك، أدى الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا، وتداعياته العالمية، إلى زيادة تكاليف الغذاء والأسمدة. ومن المتوقع أن تؤدي التدابير الروسية إلى دفع 40 مليون شخص آخرين إلى الفقر والجوع هذا العام.

في نهاية المطاف، أعتقد أن التحدي الأكبر الذي يواجهنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يكمن في القدرة على الحفاظ على تركيزنا وتصميمنا وشعورنا بتحقيق الهدف. إني على ثقة من قدرتنا في التغلب على هذا التحدي وسنتغلب عليه، وأنا واثقة بنفس القدر من أن الكويت ستستمر في كونها شريكة ورائدة في تلك الجهود.

● ما مدى أهمية تعاون الدول في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

سيسون: انها مهمة للغاية. فبدون استمرارية تجديد الالتزام وإعادة الاستثمار في التعاون بين البلدان، ستظل أهداف التنمية المستدامة بعيدة المنال. إن جهودنا الجماعية ووجهات نظرنا المتنوعة، واستعدادنا لاحتضان الابتكار ستسهم جميعا في دعم مسارنا وتقدمنا.

لقد اصبحت الولايات المتحدة رائدة عالميا في دعم التطلعات التنموية للدول حول العالم على مدار عقود طويلة، فقد وصلت مساعداتها التنموية في العام الماضي وحده الى حوالي 42 مليار دولار أمريكي، ونحن عازمون بجدية كاملة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ونحن نعلم أن دولة الكويت ملتزمة بنفس القدر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن الواضح أن جهودها في التنمية المستدامة مدفوعة ليس بروح الكرم والقيادة العالمية فحسب، ولكن بتفانيها في تحقيق السلام والازدهار للشعب الكويتي.

● برأيكم، ما الاثار المترتبة عن الأزمات المالية العالمية الأخيرة على جهود التنمية والعون الدولية؟

سيسون: ان اثار الاضطرابات التي تعصف بالاقتصاد العالمي دائما ما تكون واضحة وأكثر شدة في المجتمعات الأقل قدرة على تحمل مثل هذه الصدمات. فمنذ ظهور كوفيد- 19 على الساحة الدولية واندلاع الصراع العسكري بين روسيا وأوكرانيا، انعكس التقدم الحقيقي للتنمية في العديد من المناطق حول العالم بسبب اغلاق المدارس وتوقف الأعمال التجارية وغياب العمل والاستثمار في المزارع.

وفي حين تم إحراز تقدم في التحرك نحو اقتصاد ما بعد فترة كورونا خلال الأشهر الأخيرة، الا انه لا يزال أمامنا طريق طويل لتحقيق ذلك. ان الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركاؤها الدوليين، كدولة الكويت، لن تتوانى عن جهود التعافي من هذه الفترة وإعادة الدول النامية إلى مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

● سعادة السفير، هل من كلمات أخيرة؟

سيسون: ان الولايات المتحدة ممتنة للغاية لقيادة دولة الكويت المبدئية الطويلة في الأمم المتحدة والتي تسعى الى تلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية العالمية. نتطلع إلى العمل مع الكويت بشأن أولوياتنا المشتركة المتمثلة في دعم الفئات الضعيفة من الشعوب، والنهوض بأهداف التنمية المستدامة، والتمسك بميثاق الأمم المتحدة.

زراعة الصحاري

المقدمة:

يكافح الإنسان على مر العصور لأجل تأمين غذاءه كأحد ضروريات حياته المعيشية أينما كان ويكون، حيث القدرة على التأقلم تحت ظروف بيئية مختلفة. ويواجه سكان الصحاري تحديات وصعوبات كبيرة منها ارتفاع درجات الحرارة الشديدة، وهبوب الرياح والعواصف الترابية المتكررة. وبدأت زراعة الصحاري منذ آلاف السنين ، وتكمن أهميتها في التاريخ المعاصر حيث زيادة عدد السكان في العالم ، وبالتالي إرتفاع الطلب على المواد الغذائية. ويمثل نقص المياه وندرتها عقبة رئيسية في التنمية الزراعية في الصحاري القاحلة حول العالم، خاصة في تلك الدول التي تعاني من شح المياه ومنها دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعتبر مناطق فقيرة في الأمن المائي والغذائي. وبدأ في السنوات الأخيرة الإهتمام في إستصلاح الأراضي الصحراوية بناءً على دراسات وأسس علمية تحفيزاً وتشجيعاً للتوسع الزراعي لأجل الأمن الغذائي.

المستشار الهندسي للصندوق الكويتي د. عبد الرضا بهمن

البيئات الصحراوية

تعتبر البيئة الصحراوية تلك المنطقة الشاسعة يقل فيها معدل تساقط الأمطار ومظاهر الحياة وذات تربة رملية سائدة. ويتصف مناخها بالجفاف وبدرجات حرارة عالية في النهار وشديدة البرودة ليلاً ، ومعدلات التبخر فيها مرتفعة ، وتقدر معدلات درجات الحرارة فيها ما بين 38 – 40 درجة مئوية في النهار ، بينما تصل في الليل في كثير من الأحيان إلى دون الصفر ، ولا يزيد معدل هطول الأمطار عن 250 مللم سنوياً. وفيما يتعلق بالرطوبة النسبية فإنها منخفضة جداً في البيئات الصحراوية، وتنمو فيها أنواع من النباتات بعد تساقط الأمطار الموسمية، وتتميز النباتات الصحراوية بعدة تكيفات وتحورات تسمح لها بالتأقلم مع الظروف الطبيعية القاسية. كما أن البيئة الصحراوية يعيش فيها العديد من الحيوانات ذات خصائص وميزات تساعدها على التأقلم، إذ أن خلاياها الدهنية تستطيع تخزين الماء والتكيف مع درجات الحرارة العالية. ويمكن تلخيص توزيع البيئات الصحراوية إلى أربعة أصناف، تختلف خصائصها عن بعضها البعض وتشترك في بعضها، وهي:

1) **الصحاري الحارة الجافة :** تقع قريبة من خط الإستواء، ذات درجات حرارة مرتفعة خلال شهور الصيف وهطول كميات قليلة جداً من الأمطار السنوية، وتمتاز نباتاتها بالقدرة على تحمل الجفاف وندرة المياه. ويتراوح متوسط درجات الحرارة فيها ما بين 25 – 50 درجة مئوية صيفاً ، وتصل معدلات تساقط الأمطار فيها إلى أقل من 3 سم سنوياً.

2) **الصحاري شبه الجافة :**

هي بيئات شبيهة بالصحاري الحارة الجافة وتتساقط فيها الأمطار بكميات قليلة في الشتاء، وذات غطاء نباتي أكثر ودرجات حرارة أقل. كما أن الكثبان الرملية فيها أقل من الصحاري الجافة وأراضيها ذات صلابة وإستقرار أكثر. ويقدر متوسط درجات الحراة ما بين 20 – 38 درجة مئوية وتصل إلى 10 درجات مئوية ليلاً. كما أن متوسط كميات الأمطار فيها يتراوح ما بين 2 – 5 سم سنوياً.

أشهر الصحاري في العالم

يمكن التطرق بإيجاز عن أشهر صحاري العالم حسب المساحة التي تتجاوز 400 ألف كم مربع، كما يلي:

1) **صحراء القطب الجنوبي** : وهي معروفة بصحراء "إنتاركتيكا" التي تعتبر أكبر الصحاري وذات مساحة قدرها نحو 14.245 مليون كم مربع ، وأشدها برودة وجفافاً، حيث تصل درجات الحرارة فيها إلى 89 درجة مئوية تحت الصفر والحياة فيها شبه مستحيلة.

2) **صحراء القطب الشمالي**: تبلغ مساحتها نحو 13.985 مليون كم مربع وتصل درجات الحرارة فيها إلى 40 درجة مئوية تحت الصفر وتتساقط الثلوج فيها بإستمرار.

3) **الصحراء الكبرى**: تبلغ مساحتها نحو 9.2 مليون كم مربع ذات مناخ قاحل في دول شمال وغرب أفريقيا.

4) **الصحراء العربية**: تغطي أغلب مناطق شبه الجزيرة العربية، ذات مناخ البيئة الصحراوية الجاف والحار، وذات مساحة قدرها 2.2 مليون كم مربع.

5) **صحراء جوبي** : وهي قريبة من جبال الهملايا بين الحدود الصينية والمنغولية ، ذات مناخ بارد ومساحتها تقدر بحوالي 1.3 مليون كم مربع.

3) **الصحاري الساحلية :** تشمل مناطق يتراوح مناخها بين طقس صيفي طويل دافئ ومعتدل ، وتتراوح معدلات الحرارة فيها ما بين 15 – 25 درجة مئوية. وتهطل الأمطار فيها شتاءً بمعدلات ما بين 8 – 13 سم سنوياً. وتربة أراضيها فيها كميات معتدلة من الأملاح لقربها من مياه البحر، وتتميز بإنتشار الغطاء النباتي المتفوق فيها والمقاوم للملوحة. وتتأثر بتيارات المحيطات مما ينتج عنها هبوب رياح خفيفة وباردة مشبعة بالرطوبة.

4) **الصحاري الباردة :** يمتاز مناخها بشتاء بارد جداً (2 – 4 درجة مئوية تحت الصفر) وصيف معتدل ذو فترة قصيرة (بين 20 – 25 درجة مئوية)، ومعدل هطول الأمطار السنوي يصل إلى ما بين 9 – 46 سم، وتغطي معظم أراضيها غطاء نباتي.

6) **صحراء كالاهاري**: تقع في القارة الأفريقية تغطيها طبيعة السافانا شبه القاحلة وذات مساحة قدرها 0.932 مليون كم مربع.

7) **صحراء فيكتوريا الكبرى** : وتبلغ مساحتها نحو 0.570 مليون كم مربع وتقع في أستراليا، و 30% منها محمية طبيعية وتتراوح معدلات تساقط الأمطار فيها ما بين 20 – 25 سم سنوياً.

8) **صحراء باتاغونيا :** وهي صحراء باردة تقع في الأرجنتين وتشيلي بين المحيط الأطلسي وجبال الأنديز، بمساحة قدرها 0.520 مليون كم مربع.

9) **الصحراء السورية :** وتبلغ مساحتها نحو 0.518 مليون كم مربع تسودها السهول والأراضي القاحلة، وتشترك جنوباً مع الصحراء العربية.

10) **صحراء الحوض العظيم**: تقع في الولايات المتحدة الأمريكية وأكبر صحراء فيها وتبلغ مساحتها 0.492 مليون كم مربع ، تمتاز بمناخ حار صيفاً وبارد جداً شتاءً، ويقدر معدل هطول الأمطار فيها ما بين 18 – 30 سم سنوياً.

تحديات زراعة الصحراء

تعتبر زراعة الأراضي الصحراوية في المناطق الجافة تحدياً كبيراً في تحويلها إلى مصدر زراعي لإنتاج الغذاء، إذ تحتاج إلى عناية خاصة لجعلها مساحات خصبة وإستغلالها بطرق عملية ومتطورة، ومن أهم المشاكل التي تعانيها الأراضي الصحراوية وبإيجاز ما يلي :

- إرتفاع درجات الحرارة وتقلباتها الشديدة والجفاف بسبب معدلات التبخر العالية.
- تكرار هبوب العواصف الترابية والرياح الشديدة وزحف الكثبان الرملية.
- ندرة هطول الأمطار ومصادر المياه الصالحة للري.
- فقر محتوى تربة أراضيها من المواد العضوية والعناصر المعدنية اللازمة.
- ارتفاع تركيز الأملاح في تربة الأراضي الصحراوية.
- التكلفة المالية العالية للإستثمار في إستصلاح الأراضي وإستزراعها وتوفير البنية الأساسية من شبكات الطرق والكهرباء وأخرى.
- الأنشطة البشرية كالرعي الجائر، والترفيهية كالمخيمات البرية وسباق السيارات في الطرق الصحراوية الوعرة ، إضافة إلى التوسع العمراني وعمليات إنتاج النفط والثروات المعدنية، مما يساهم في التدهور البيئي الصحراوي.

تنمية وإستغلال الصحراء

من الممكن إستغلال البيئات الصحراوية وزراعتها لإنتاج الغذاء لتغطية حاجة الإنسان ، وعلى الرغم أن كثيراً من المناطق الصحراوية تعتبر قاحلة، فهناك جهود بدأت في كثير من الدول في تنمية هذه المناطق ، بواسطة تطبيق التقنيات الزراعية العديدة وبالأخص في مجال الري وإمدادات المياه وإستصلاح الأراضي للتغلب على التحديات التي تواجه هذا النمط من الزراعة. وإستصلاح الأراضي عبارة عن تصليح عيوب نواقص في الأراضي وتحسينها لتكون صالحة لإستغلالها في النشاطات الزراعية المختلفة وزيادة إنتاجيتها وتصبح ذات مردود إستثماري وإقتصادي، وذلك عن طريق تطبيق تقنيات ملائمة للظروف المحيطة.

لزراعة الأراضي الصحراوية فإنه من الضروري جداً فهم مميزات وعيوب هذه الأراضي قبل الشروع في إستصلاحها، إضافة إلى معرفة دقائق الأمور المتعلقة بالمناخ والتقلبات والتغيرات الجوية كالأمطار والرياح وإنجراف التربة ، ودراسة التصاميم المناسبة لمصدات الرياح وأنواعها وتوزيعها كوسيلة تحكم لحماية الأراضي المؤمل إستثمارها زراعياً.

هناك العديد من الأمور والخطوات التي يجب تطبيقها في إستغلال الأراضي الصحراوية ومنها:

- إستصلاح الأراضي وتحسين خصوبة التربة حيث أنها ذات محتوى منخفض من المواد العضوية، وعليه يجب التزويد بالمواد العضوية اللازمة لرفع نسبة الخصوبة للتربة. ومن هذه المواد مخلفات الحيوانات كسماد عضوي طبيعي لما تحتويه من عناصر أساسية بالأخص عنصر النيتروجين ، ويعتبر السماد الحيواني مصدر جيد للنشاطات البكتيرية التي تساعد على تحسين التربة الرملية الصحراوية.

- إختيار أصناف المحاصيل التي تتناسب مع طبيعة المناطق الصحراوية الجافة وشبه الجافة ومنها المقاومة للملوحة، وذات قيمه غذائية عالية.

- إدخال الوسائل التقنية والميكنة الزراعية الحديثة.

- تطوير الزراعة الحقلية والبيوت المحمية، منها المظللة والبيوت الزجاجية ذات تصميم يناسب البيئة الصحراوية، وتطبيق أنظمة الري المناسبة.

- إتباع الدورات الزراعية السليمة والمناسبة وحماية المناطق الزراعية بوسائل طبيعية كأشجار مصدات الرياح مكونة من عدة خطوط.

- إستخدام وإستغلال مواد المياه غير التقليدية مثل مياه قليلة الملوحة والمعالجة.

قصص نجاح زراعة الصحراء

هناك جهود مبذولة في العديد من دول العالم لأجل إستصلاح الأراضي الصحراوية كإستراتيجية التنمية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي ، ومواجهة تحديات تقلبات المناخ التي تؤثر على قدرة الإنتاج ، ويمكن التطرق بإيجاز إلى بعض المشاريع القائمة في عدة دول والتي حققت نجاحاً في هذا المجال.

مشروع زراعة 500 ألف شجرة ومحاصيل متنوعة في الصحراء (سلطنة عمان)

قام القطاع الخاص ممثلاً بشركة تنمية نفط عمان وشركة الإنتاج والتسويق الزراعي بالتعاون مع الجهات الرسمية بتنفيذ مشروع لزراعة 500 ألف شجرة ومحاصيل متنوعة، في مساحة صحراوية قدرها نحو 3500 هكتار من الأراضي المستصلحة، وذلك إنسجاماً مع رؤية عمان 2040. ويتعلق المشروع بالبيئة والأمن الغذائي، حيث يشمل زراعة أشجار وشجيرات برية لإحياء الرقعة الخضراء وتحسين المراعي الطبيعية ، ومجموعة متنوعة من المحاصيل الغذائية والعلفية ، لتزويد السلطنة بالأغذية الطازجة. ويسهم المشروع في تعزيز وزيادة فرص العمل. ويتوافق هذا المشروع مع خطة البلاد التي تهدف إلى مساهمة القطاعات غير النفطية في الإقتصاد المحلي عبر التصنيع الزراعي والغذائي، وذلك لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة.

مشاريع ضمن " خطة الدولة للتوسيع الأفقي لتحقيق الأمن الغذائي (جمهورية مصر العربية)"

تستهدف هذه المشاريع التوسع الأفقي والرأسي من خلال إستصلاح الأراضي الصحراوية إعتماداً على إستغلال مياه الري من محطات معالجة المياه ، ولك لغرض الوصول إلى تحقيق اكتفاء ذاتي من المحاصيل الرئيسية والسلع الإستراتيجية. ومن أبرز هذه المشاريع تنمية جنوب الوادي (توشكي) ، وتنمية شمال ووسط سيناء ، ومشروع دلتا الجديدة ، وتنمية الريف المصري، غرب المنيا ، ومشاريع في الوادي الجديد. وتغطي هذه المشاريع مساحات تقدر بأكثر من 4 ملايين فدان (1.7 مليون هكتار). وهناك تقدم كبير في تنفيذها ، ومن منافع هذه المشاريع توفير فرص عمل والتقليل من ارتفاع أسعار السلع المحلية، إضافة إلى منع التصحر حماية للبيئة. والجدير بالذكر أن القطاع الخاص يلعب دوراً كبيراً في المساهمة في تنفيذ هذه المشاريع والتي تتطلب بنية تحتية ضخمة ، تشمل محطات معالجة مياه كبيرة. ونجحت مصر في السنوات الأخيرة في زيادة صادراتها الزراعية بفضل زيادة حجم الأراضي الصحراوية المستصلحة.

كما نجحت مصر في تطبيق الإستزراع السمكي في أراضي صحراوية عن طريق إستغلال التجمعات المائية من خلال خزانات المياه الموجودة في الواحات الصحراوية ، كواحة سيوه في الصحراء الغربية، حيث قامت وزارة الزراعة بإجراء بحث تطبيقي على تربية أسماك البلطي النيلي في بعض خزانات الوديان على مساحة قدرها 24 هكتار ، وتوفير نحو مليون متر مكعب من المياه العذبة المتجددة ، وتم حصاد الأسماك بأحجام تسويقية وصلت إلى 300 كجم إستفاد منها أهالي المنطقة، ومن المتوقع أن يصل الإنتاج السنوي مستقبلاً إلى 500 طن على الأقل مما يغطي إحتياجات السكان من البروتين الحيواني. وتم تنفيذ التجربة بإمكانيات بسيطة وممكن تعميمها كمشاريع صغيرة بدعم من الدولة ليستفيد منها أكبر عدد من السكان وإستثمارها كمصدر دخل جيد في المناطق الصحراوية.

مشروع نموذجي لزراعة الصحراء في مواجهة التغيرات المناخية (المملكة الأردنية الهاشمية)

تم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع كتجربة نموذجية بتمويل مشترك من عدة دول أوروبية ، وذلك في منطقة صحراوية في العقبة. يهدف المشروع إلى إستخدام تقنيات مقاومة التصحر وزراعة المحاصيل العضوية، من خلال زراعة 3 هكتارات داخل بيوت بلاستيكية. وفكرة المشروع هي إستغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في البيئة المحيطة كمياه البحر المالحة والطاقة الشمسية لزراعة الأراضي بالمحاصيل المختلفة، من خلال تحلية مياه البحر إعتماداً على الطاقة الشمسية، والتكنولوجيا المستخدمة هي التبخر والتبريد في البيوت المحمية،

وتقنية تحلية مياه البحر بطريقة الضغط الأسموزي العكسي ، إضافة إلى تقنية الطاقة الشمسية التي تشغل كافة مرافق المشروع. وأثبتت نتائج المشروع النجاح في إستخدام الطاقة الشمسية والمياه المالحة في عمليات الترطيب داخل البيوت البلاستيكية وتحليتها لري المحاصيل، مما يجعل هذه الإستخدامات بعضاً لحلول مشاكل الجفاف والزراعة في الصحراء، وهي إنطلاقة في تحقيق جزء من الأمن الغذائي في البلاد.

مشروع الحاجز الأخضر (جمهورية الصين الشعبية)

تم تنفيذ مشروع ضخم في مقاطعة "ماكيت" التي تقع في منطقة صحراوية كبيرة ، يهدف إلى مكافحة التصحر والجفاف ، وإستغرق تنفيذ المشروع نحو 10 سنوات حيث تم زراعة حوالي 240 مليون شجرة لغرض بناء ما يسمى بالحاجز الأخضر على جوانب المنطقة الصحراوية ، وبلغت مساحة المناطق التي تم زراعتها بالأشجار بأكثر من 30 ألف هكتار، قد تعرضت سابقاً لعوامل التصحر بالكامل. وساهم هذا الحاجز في حماية المنطقة في منع التمدد الصحراوي وتحسن الوضع البيئي فيها ، كما ساهم المشروع في تشجيع الجهات الرسمية في البدء بمشاريع البنية التحتية ومنها إنشاء وتشغيل أطول خط سكة حديد في الصحراء بطول يصل إلى أكثر من2700 كم. وساعد المشروع على أن تقوم الجهات المعنية لاحقاً في مواصلة الجهود لزراعة أكثر من 66 ألف هكتار أخرى تشمل التشجير لإنشاء غابات جديدة متعددة الأغراض.

وفي مشروع آخر في الصين لزراعة الخضروات والفواكه في الصحراء، وتحديداً في منطقة أنغيبي النموذجية والتي تقع في وسط صحراء كوبوتشي في ولاية منغوليا الداخلية والمحيطة بها صحراء جوبي الجرداء. بدأ في عام 2009 نشاط إنتاج أنواع من الخضروات والفواكه المزروعة داخل البيوت الدفيئة ، رغم قلة هطول الأمطار في هذه المنطقة ، إلا أنها تتمتع بإمكانية نمو النباتات النادرة فيها، وبالأخص الأعشاب الطبية ذات منافع إقتصادية.

ومن نتائج المشروع أنه ساعد على تحفيز الإقتصاد المحلي وتحسين المستوى المعيشي للأسر الزراعية، وتم في هذا المشروع توظيف الموارد الطبيعية كالشمس كمصدر للطاقة، تحت إشراف الأكاديمية الصينية للعلوم والتكنولوجيا، وتطبيق طريقة الري بالتنقيط حيث تم توفير أكثر من 60 % من إحتياجات المياه بالمقارنة مع الري التقليدي. كما تم إدخال أصناف عديدة من المنتجات المقاومة للبرد والجفاف والملوحة والآفات الحشرية، وذلك بعد أجراء التجارب والبحوث لأجل تطوير للغذاء الأخضر أو العضوي. ونجحت هذه التجارب في زراعة أكثر من مائتي نوع من الخضروات والفواكه والأعلاف ، مما ساعد ذلك في زيادة دخل المزارعين والرعاة، إذ تم تحويل الأراضي الصحراوية الجرداء إلى حقول خصبة.

مشاريع زراعية في الصحراء (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)

نجح المزارعون في الجزائر في زراعة أشجار الفواكه الاستوائية المتنوعة كتجارب تحت إشراف "المعهد الوطني لمراقبة البذور والشتائل"، كما نجحت وزارة الزراعة الشروع بإنتاج مادة السكر والزيت وزراعة القطن في مناطق صحراوية ضمن مشروع يغطي نحو 11 ألف هكتار في إحدى المحافظات النفطية. والجدير بالذكر أن الصحراء تشكل أكثر من 80 % من مساحة البلاد. وتخطط الجهات الرسمية لدعم منتجات إستراتيجية تساهم في تحقيق الإكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للبلاد، وذلك عن طريق مشاريع إستثمارية ضخمة لإنتاج الحبوب، والأعلاف، وأخرى ضمن "سياسة الاقتصاد الأخضر".

صحراء تتحول إلى جنان خضراء (الإمارات العربية المتحدة)

إستطاعت الإمارات خلال فترة قصيرة قهر الصحراء القاحلة وتحويلها إلى أراضي خضراء، عن طريق زراعة الملايين من أشجار النخيل في الصحراء، وتأسيس نهضة

زراعية شاملة قائمة على أسس علمية ، وإنشاء مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية، وإفتتاح كليات العلوم الزراعية في الجامعات الرئيسية، وكذلك إنشاء المركز الدولي للزراعة الملحية. وتهتم الدولة بالقطاع الزراعي كأولوية في خططها التنموية، وأصبحت الزراعة مصدراً للخير وإمتدت إلى المستوى العالمي ، حيث تم إستغلال الصحراء وإستصلاح أراضيها لإنتاج الغذاء.

مشروع تجريبي لانتاج فطريات تحسين تربة الأراضي الصحراوية (الهند - قطر)

توصل بعض الباحثين، يعملون في معهد الطاقة والموارد في دلهي، إلى إكتشاف فطريات تساعد في الزراعة في الأراضي الصحراوية لإنتاج الخضراوات والفواكه. وتعتبر هذه الفطريات من الأنواع الجذرية (ميكوريزا Mycorrhiza) والتي تلتصق بجذور النباتات للمساعدة في إمتصاص العناصر الغذائية المتوفرة في التربة كالنيتروجين والفوسفور لتكون مصدر غذائي لها ، والتي بدون الفطريات يكون الصعب الوصول إليها. وتم إجراء تجربة تطبيقية في دولة قطر في تربة ذات ملوحة عالية ، حيث بينت النتائج إنه تم تحويل 4000م2 من التربة الرملية المالحة إلى تربة منتجة بعد تغيير بيئتها بفضل الفطريات. كما أنه وللمرة الأولى ساعدت هذه الفطريات على نجاح زراعة محاصيل غذائية وأخرى زيتية في تربة محسنة بواسطة الفطريات في دولة قطر. ونجح الباحثون في زراعة بعض الخضروات وسط الصحراء القاحلة ذات تربة مالحة. كما ساعد إستخدام الفطريات المعنية على زراعة أشجار المانجروف في تربة مالحة في أراضي صحراوية في غرب الهند ، حيث يقوم المركز الوطني للزراعة العضوية في وزارة الزراعة الهندية بإجراء إختبارات تطبيقية والتحقق من إستخدام هذا النوع من الفطريات كسماد حيوي ولتسميد الأراضي في المناطق الصحراوية. والمؤمل أن يتم إستخدام هذا النوع من التكنولوجيا على نطاق واسع مستقبلاً في زراعة الصحاري حول العالم.

منصة الابتكار لتنمية الزراعة الصحراوية (الأمارات العربية المتحدة)

تم خلال شهر مارس من عام 2022 في أبوظبي، على هامش المؤتمر الدولي السابع لنخيل التمر، الإعلان عن منصة الإبتكار لتنمية الزراعة الصحراوية لتعزيز الأمن الغذائي والمائي ضمن التغير المناخي، في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا.

إلتزم في هذا المؤتمر ممثلو الحكومات، والمنظمات والمراكز البحثية الدولية والوطنية، والمؤسسات التنموية بالعمل على معالجة الآثار المدمرة الناجمة عن التقلبات المناخية والتحديات ، والتعهد بتخفيف آثار أزمة المناخ على النظم البيئية الصحراوية في غرب آسيا وشمال أفريقيا. وذلك من خلال إنشاء أول منصة عالمية لأنظمة الزراعة الصحراوية المتكاملة لدعم البلدان والمزارعين في تكييف التقنيات والإبتكارات الزراعية. وتم الإتفاق على العديد من الأمور في هذا الإعلان ومن أهمها ما يلي:

- الإلتزام بمراجعة التحديات بعيدة المدى لتغير المناخ في القطاع الزراعي من خلال تكامل وجهود موحدة في إطار منصة النظم المتكاملة للزراعة الصحراوية.
- التركيز على الإبتكارات التي تلبي الإحتياجات الحالية والمستقبلية القائمة على الطلب لأنظمة زراعة صحراوية مرنة مستدامة ومتكاملة ، ومنها الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية ، وتحسين إدارة التربة ، وكفاءة إستخدام المياه ، والتكامل المستدام بين المحاصيل والمواشي ، والروابط المتعلقة بالأسواق وسلاسل القيمة.
- إستخدام الطرق العلمية وتكثيف الأبحاث في توسيع نطاق تقنيات نشاطات الزراعة الصحراوية المختلفة لأجل الإبتكار والتنمية.

ساهم في تأسيس الصندوق الكويتي وتعريف العالم به

وداعاً فخري شهاب

ودَّعت الكويت منذ أيام واحداً من أبرز خبراء الاقتصاد على مدار تاريخها الحديث، وهو الراحل الدكتور فخري أحمد شهاب، الذي ساهم في تأسيس العديد من المؤسسات الاقتصادية الكويتية الكبرى، وشغل العديد من المناصب المرموقة داخل البلاد وخارجها.

الصفحات الأولى من تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية

فخري شهاب

دراسة الاقتصاد

وُلد الراحل بمدينة البصرة جنوب العراق في فبراير عام 1921، وحصل على شهادة بكالوريوس في القانون، وخلال دراسته في الجامعة ببغداد أواخر الثلاثينيات عمل مستخدماً في المكتبة العامة مما أتاح له قراءة مئات الكتب المُهمة في التاريخ والتراث والفكر والشعر والأدب.

وفي العام 1945 انتقل إلى مصر، وأقام فيها عاماً، تحوّل خلاله إلى دراسة الاقتصاد وتخصص فيه، ثم انتقل بعدها إلى بريطانيا ليكمل دراسة الاقتصاد، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة أوكسفورد، وكان من أوائل العرب الذين حصلوا على الدكتوراه في الاقتصاد من هذه الجامعة المرموقة.

محطات مهنية

عمل شهاب مدرساً في جامعة "أوكسفورد"، وأستاذاً جامعياً في جامعتي بغداد، و"برنستون" في الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح أحد الاقتصاديين المرموقين نهاية الخمسينيات، ليتم تعيينه مطلع عام 1958 مديراً عاماً للدائرة الاقتصادية والاجتماعية في مجلس الوزراء العراقي، كما عمل في سكرتارية هيئة الأمم المتحدة، ومستشاراً لحكومة بنما، ومستشاراً لشركة "متسوي" اليابانية في طوكيو ولندن.

وكانت أبرز محطاته المهنية، عمله مستشاراً اقتصادياً للحكومة الكويتية مع بدايات استقلال البلاد عام 1961، وعضواً في مجلس النقد الكويتي (البنك المركزي الكويتي حالياً)، فكان حلقة وصل بين الكويت والعالم الخارجي اقتصادياً.

وظل شهاب يقدم خبراته لتطوير الاقتصاد الكويتي، إذ شارك في تأسيس عدد من المؤسسات الاقتصادية الكويتية الكبرى، مثل: صندوق احتياطي الأجيال القادمة، ومكتب الاستثمار الكويتي في لندن، والمجلس الأعلى للتخطيط، بالإضافة إلى مشاريع شركات مالية مختلفة في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

وقدّم عدة دراسات ومؤلفات في الاقتصاد، بينها كتاب "تطوّر ضريبة الدخل في بريطانيا" الذي نشرته جامعة أكسفورد، كما أهتم بدراسة الشؤون الاقتصادية والمالية في الدول العربية.

الصندوق الكويتي للتنمية

وكان من المحطات المُهمة للراحل، المُساهمة في تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، كأول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط تقوم بالمُساهمة في تحقيق الجهود الإنمائية للدول العربية والدول النامية الأخرى.

وعن هذه المُساهمة، قال السيد عبدالعزيز البحر، وهو أول مدير عام للصندوق الكويتي للتنمية في حوار أجرته معه مجلة "الصندوق" في مناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للصندوق الكويتي "ساعدنا د. فخري شهاب كثيراً في إعداد الهيكل التنظيمي والإداري للصندوق، كما كان له دور في تقديم الصندوق إلى المجتمع الدولي، فكان د. فخري صاحب اليد الطولى في تعريف العالم بالصندوق الذي أنشأته الكويت، وذلك لكونه شخصية دولية مرموقة".

وأضاف البحر خلال اللقاء: "بعد مرحلة التأسيس، وفي عام 1962 تمّ قبول الكويت كعضو في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فذهبنا كوفد رسمي لتمثيل الكويت في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي برئاسة سمو الشيخ جابر الأحمد، وكان لي شرف الانضمام لهذا الوفد الذي ضم أيضاً د. فخري شهاب، وكان بمثابة مستشار لصاحب السمو، وحمزة عباس سكرتير مجلس النقد الكويتي في ذلك الوقت، فقام د. فخري بتعريف المسؤولين في البنك الدولي علينا، وطلب منهم إرسال خبراء في المحاسبة والتقييم لمُساعدتنا في مُهمة وضع خطط البداية وهيكل الصندوق الإداري، فتم إعارة 2 من خبراء البنك إلى الصندوق الكويتي، وهنا أشيد بجهود د. فخري شهاب في نجاح هذه المُهمة بفضل علاقته القوية بمسؤولي البنك الدولي".

التحوّل إلى الدينار

وقد ساهم شهاب مُساهمة مُباشرة في عملية التحوّل من الروبية الهندية إلى الدينار الكويتي،

وقد توفي شهاب في الكويت يوم الثلاثاء الموافق 11 أكتوبر 2022، عن عمر يناهز 101 عاماً في فبراير الماضي، وظل حتى وفاته ضليعاً بالشؤون الاقتصادية والثقافة والأدب مع حفظه للأشعار إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية.

تخليداً للذكرى الـ 60 لتأسيسه

الصندوق الكويتي يصدر طابعاً تذكارياً

أصدر الصندوق الكويتي للتنمية طابع بريدي تذكاري، بالتعاون مع وزارة المواصلات، تخليداً لذكرى مرور 60 عاماً على تأسيسه وبداية رحلته في العطاء، والتي تحلّ خلال هذا العام.

ويأتي هذا الإصدار للاحتفاء بمسيرة الصندوق التي تمتد على مدى العقود الستة الماضية، كأول مؤسسة تنموية عربية تُسهم في دفع جهود التنمية حول العالم.

وعلى مدى 60 عاماً مضت، لم يتوقف الصندوق عن عطائه وجهوده في دعم قضايا التنمية بالدول النامية، حيث أصبح شريكاً في مسيرة التنمية الدولية، سواء من خلال القروض والمُساعدات التي تقدمها دولة الكويت، ويشرف عليها ويديرها، أو عبر تمويل إقامة مشروعات تمثل أولوية لدى حكومات الدول المُستفيدة.

ويضاف هذا الطابع البريدي إلى مجموعة الطوابع الخاصة التي أصدرها الصندوق بمناسبة اليوبيل الذهبي عام 2011.

الطابع الجديد لليوبيل الماسي

بروشور الطابع للذكرى الستين

صور طوابع سابقة للصندوق

نزودكم بكافة استفساراتكم حول نشاط الصندوق الكويتي للتنمية

من خلال الرد الآلي عن طري الوتساب

+ 965 22999000

الصندوق الكويتي للتنمية
Kuwait Fund

KuwaitFund KuwaitFundOfficial

www.kuwait-fund.org